

جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية - كلية الطب

بحثت جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية عن برنامج تقييم رقمي لكلية الطب التي تأسست حديثاً - بحيث يوفر هذا البرنامج أساساً قوياً لمجموعة كبيرة من مختلف أنواع التقييمات وإعداد تقارير مفصلة لا تستطيع البرامج الأخرى الوفاء بها. اعتمدت كلية الطب برنامج ExamSoft في عام 2017 لتقديم تقييمات كتابية تكوينية وتلخيصية، فضلاً عن الفحوصات السريرية المنظمة الموضوعية والمقابلات المصغرة المتعددة. وعندما حلت جائحة كورونا، كان برنامج ExamSoft يتمتع بجميع الميزات التي تحتاجها الكلية لتقديم تقييمات آمنة من دون اتصال بالإنترنت متزامنة مع الاختبارات النهائية بفصل الربيع وتحسين عملية القبول عن بُعد.

معلومات أساسية

تأسست جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية في عام 2016 كأول جامعة طبية في مدينة دبي الطبية (DHCC). وتُعد مدينة دبي الطبية بمثابة منطقة اقتصادية حرة تحتضن مؤسسات رعاية صحية كبيرة، مثل جونسون أند جونسون، ومستشفى مورفيلدز دبي للعيون البريطانية وميديكالينيك إنترناشونال الجنوب إفريقية.

النتائج الرئيسية



التخلص من جميع الامتحانات الورقية في برامج كلية الطب، ما يوفر وقت أعضاء هيئة التدريس وتكاليف الطباعة



استخدام ExamSoft في إجراء المقابلات المصغرة المتعددة، ما رفع من كفاءة عملية القبول على مستوى الجامعة



تحقيق المرونة في التقييم باستخدام معرف الاختبار ExamID ومراقب الاختبار ExamMonitor

في الأشهر الأخيرة التي شهدت مكافحة العالم لجائحة كورونا، أصبحت جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية مركز القيادة والسيطرة على كوفيد-19 في دبي ومسؤولة عن وضع إجراءات كوفيد-19 في الإمارات العربية المتحدة. وقد أدت الجامعة دورًا حيويًا في بحث سلالة الفيروس في الإمارات العربية المتحدة وتقديم المعلومات للمساعدة في مكافحة انتشار الفيروس.

تقدم كلية الطب بجامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية حاليًا برنامجين - بكالوريوس الطب والجراحة وماجستير العلوم في العلوم الطبية الحيوية. إن بكالوريوس الطب والجراحة هو برنامج بكالوريوس مدته ست سنوات يقدم للطلاب خبرة سريرية قيّمة من العام الأول وصولاً إلى الأبحاث داخل الحرم الجامعي والالتحاق بمؤسسات الرعاية الصحية المحلية والدولية.

مع برنامج ExamSoft، تمكنت كلية الطب بجامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية من الوصول إلى تقارير متقدمة ونماذج تقييم للفحوصات السريرية.

التحدي

كان جلال محمدية، بصفته مدير تكنولوجيا المعلومات في الجامعة، مسؤولاً عن البحث عن معظم الحلول التقنية المستخدمة حاليًا في الجامعة والبدء في استخدامها. في عام 2015، عندما كانت الجامعة لا تزال في مهدها ولم تلتحق الفرقة الأولى بعد بكلية الطب، كُلف جلال بالبحث عن أداة تقييم رقمية يمكنها مواكبة نمو الجامعة وازدهارها.

شكل التخلص من الاختبارات الورقية هدفًا رئيسيًا عندما بدأ جلال رحلة البحث عن منصة تقييم رقمية. فقد أراد خفض تكاليف الطباعة وتعزيز كفاءة أعضاء هيئة التدريس في وضع الامتحانات وتقييمها. كما طلبت الجامعة حلاً يوفر أدوات لتقديم التقارير أكثر تقدمًا مما يمكن أن يوفره نظام إدارة التعلم الخاص بها، بما في ذلك تصميم الاختبارات والقياسات النفسية لتحليل جودة الاختبارات وعناصرها.

وبالإضافة إلى تلبية هذه المعايير، كانت جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية تتطلع إلى التوصل إلى حل مزود بأدوات قائمة على دلائل التقييم بغرض تقييم الكفاءة السريرية لطلاب كلية الطب مستقبلاً على صعيد الفحوصات السريرية المنظمة الموضوعية والمقابلات المصغرة المتعددة.

"كنا نبحث عن أداة يمكن أن تقدم إمكانية إعداد تقارير أكثر تقدمًا من حيث التقييم العملية. لا يدعم نظام إدارة التعلم الخاص بنا إمكانية إعداد التقارير التي تسلط الضوء على جودة الأسئلة وكفاءات التقييم مثلما تفعل برامج ExamSoft".

جلال محمدية

مدير الخدمات الذكية في جامعة

محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية

الاعتماد وبدء الاستخدام

تعرف جلال لأول مرة على برنامج ExamSoft في عام 2015 أثناء حضوره مؤتمر EDUCAUSE السنوي في إنديانابوليس. عندما التحقت أول دفعة بكلية الطب بجامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية في عام 2016، اتصل جلال بشركة ExamSoft لمناقشة تنفيذ المنصة في الكلية. واعتمدت كلية الطب استخدام ExamSoft في عام 2017. لضمان الحصول على تجربة سلسلة، زار المختص بتنفيذ برنامج ExamSoft الجامعة لتدريب أعضاء هيئة التدريس والموظفين على إنشاء التقييمات وإدارتها داخل بوابة هيئة التدريس وتعريفهم بتطبيق Examplify، وهو تطبيق الاختبارات الموجه للطلاب.

Non-Cognitive Competencies

| | Excellent | Good | Satisfactory | Unsatisfactory |
|----------------------|-----------|-------|--------------|----------------|
| Communication Skills | ===== | ===== | ===== | ===== |
| Problem-solving | ===== | ===== | ===== | ===== |
| Empathy | ===== | ===== | ===== | ===== |
| Ethical Reasoning | ===== | ===== | ===== | ===== |

في ربيع 2017، جريت كلية الطب أول امتحان لها باستخدام ExamSoft. وفي العام التالي، بدأت كلية الطب في استخدام أداة ExamSoft القائمة على دلائل لتقييم أداء الطلاب في مختلف السيناريوهات السريرية على صعيد الفحوصات السريرية المنظمة الموضوعية. كما أطلقت كلية الطب برنامج المقابلات المصغرة المتعددة التجريبي الخاص بها في عام 2018، باستخدام ExamSoft لتقييم وترتيب المرشحين المحتملين للالتحاق بكلية الطب أثناء عملية القبول. تقم هذه المقابلات المصغرة المتعددة "المهارات الشخصية" لكل مرشح، بما في ذلك مهارات التواصل والتفكير الأخلاقي والتعاطف وحل المشكلات، لضمان أن المرشحين لا يستوفون المتطلبات الأكاديمية الصارمة للبرنامج فحسب، بل يتمتعون بالكفاءة في المجالات غير المعرفية أيضاً. وقد حظيت هذه المبادرة باحتفاء كبير، حيث حصل الفريق المختص بالمقابلات المصغرة المتعددة بالجامعة على "جائزة جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية للتميز لعام 2020 - في مجال الابتكار".

استخدام ExamSoft في عملية القبول

إجراءات المقابلات المصغرة المتعددة بجامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية

- 1 تحضير المرشح**
يتلقى المرشح سؤالاً أو سيناريو ويُعدّ إجابة مختصرة
- 2 ملاحظات حول المرشح**
يلاحظ مسؤول التقييم إجابة المرشح على السؤال أو السيناريو
- 3 المقابلات المصغرة**
يُكمل المرشح 10 مقابلات نشطة و5 أوقات للراحة؛ يتولى مسؤولو التقييم ترتيب المرشحين وتقييمهم
- 4 الترتيب باستخدام دلائل التقييم**
تقوم إدارة القبول بإعداد مجموع الدرجات بغرض ترتيب المرشحين واختيارهم

بينما كانت كلية الطب تسعى جاهدة نحو رقمنة المناهج، أبدى بعض أعضاء هيئة التدريس مقاومة لهذا التغيير. كان أعضاء هيئة التدريس، الذين اعتادوا على التفاعل وجهاً لوجه مع الطلاب، قلقين من أن وصول الطلاب إلى نتائج الاختبارات سيحد من قدرتهم (أو من حاجتهم) إلى تقديم تعقيبات مفيدة بعد الاختبار، ما سيعيق عملية توجيه الطلاب وتحسين أدائهم. ومع ذلك، سرعان ما وجد أعضاء هيئة التدريس أن الوقت الذي تم توفيره في إنشاء التقييمات ومنح الدرجات سمح لهم بتخصيص المزيد من الوقت لرفع كفاءة المقرر، وبالتالي تحسين نتائج تعلم الطلاب.

ومن خلال أدوات ExamSoft لتحليل العناصر والقياسات النفسية، تمكن أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب من تقييم جودة الاختبارات بشكل عام وإدراك الرؤى الإحصائية المتعلقة بعناصر محددة لتحديد جودة الأسئلة. باستخدام هذه الإحصائيات، يمكن لأعضاء هيئة التدريس ملاحظة ما إذا كانت امتحاناتهم تقيس معرفة الطلاب بشكل فعال وتحديد ما إذا كانت بعض الأسئلة بعينها تصلح لإدراجها في التقييمات المستقبلية.

نجحت كلية الطب في إجراء أول اختبار عالي المخاطر في خريف 2017. كان الطلاب في الدفعة الأولى بكلية الطب في برنامج بكالوريوس الطب والجراحة، الذين سيتخرجون في عام 2022، يستخدمون Examplify على نطاق واسع منذ العام الثاني، وقد تخلصت الكلية الآن من جميع الامتحانات الورقية.

يتمتع أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب الآن بمعرفة واسعة حول كيفية كتابة العناصر الخاصة بهم، وإنشاء تقييماتهم الخاصة وتقديمها، ويمكنهم كذلك إنشاء أنواع جديدة من الأسئلة. أما جلال وزملاؤه في قسم الخدمات الذكية فلا يزالون يقدمون الاستشارات والتدريب على برنامج ExamSoft. وفي الواقع، حصل جلال على شهادة مستخدم محترف لبرنامج ExamSoft في مايو 2019، ما يجعله مصدرًا واسع المعرفة يلجأ إليه أعضاء هيئة التدريس في جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية. وعندما يرغب أعضاء هيئة التدريس في تقديم طرق وأساليب تقييم جديدة ضمن مقرراتهم الدراسية، يساعد قسم تكنولوجيا المعلومات بكلية الطب من خلال قيادة البرامج التجريبية لهذه المقررات الدراسية.

وقد استخدمت الكلية أدوات تمييز الفئات وإعداد التقارير ببرنامج ExamSoft للاستعداد للزيارات السنوية من هيئة الاعتماد الأكاديمي التابعة لوزارة التعليم الإماراتية. باستخدام تمييز الأسئلة، وهي أداة تخطيط المناهج ببرنامج ExamSoft، قامت كلية الطب بإنشاء مخطط للاختبارات، والذي يحدد تسلسلاً هرمياً للكفاءات يبدأ من المقرر إلى البرنامج، ومن البرنامج إلى الكلية، ومن الكلية إلى الجامعة. ويستطيع فريق كلية الطب إنشاء هذه التقارير بسرعة لتسليط الضوء على الطريقة المستخدمة لقياس أهداف المقرر ومن ثم نتائج التعلم على مستوى المقرر والبرنامج والجامعة.

"في ظل وجود إحصائيات

ExamSoft، يستطيع أعضاء

هيئة التدريس تحديد جودة الاختبار

والأسئلة. كما أنهم قادرون على

تحديد السؤال الذي سيتم طرحه

مرة أخرى أو ما إذا كانوا بحاجة

إلى تغيير شيء ما في هذا السؤال.

وهكذا يمكنهم تحديد ما إذا كان

السؤال جيداً، ومن ثم يمكن طرحه

على طلابنا مرة أخرى أم لا".

جلال محمدي

مدير الخدمات الذكية بجامعة

محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية

تأثير جائحة كوفيد-19

في ربيع 2020، عندما بدأت حالات كوفيد-19 في الارتفاع في الإمارات العربية المتحدة وفي شتى أنحاء العالم، وجهت وزارة التعليم جميع الكليات والجامعات إلى الانتقال إلى التعلم والتقييم عن بُعد، ونصحت المؤسسات بتبني أدوات المراقبة للحفاظ على النزاهة الأكاديمية.

عندما تواصل المسؤولون بكلية الطب مع ExamSoft لمعرفة الخيارات المتاحة لإجراء تقييمات آمنة عن بُعد، تعرفوا على ExamID وExamMonitor. كان الجمع بين أداة التحقق التلقائي من الهوية في ExamSoft وبرنامج المراقبة عن بُعد الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي هو الحل الذي كانوا ينشدونه. بدأت كلية الطب على وجه السرعة في استخدام ExamID وExamMonitor مع برنامج بكالوريوس الطب والجراحة في الوقت المناسب للوفاء بالمواعيد النهائية لامتحانات نهاية الفصل الدراسي.

باستخدام ExamID وExamMonitor، استطاع أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب التحقق من هوية كل طالب قبل الوصول إلى الامتحانات، ومراجعة السلوكيات التي تم تسليط الضوء عليها أثناء جلسات الاختبار. ومن خلال تطبيق هذه الحلول، تمكن أعضاء هيئة التدريس بكل سهولة من تحديد ما إذا كان أي من هذه الحالات يرقى لأن يوصف بأنه سلوك أكاديمي غير نزيه.

وفي خضم هذه الجائحة التي لا تزال مستمرة، اعتمدت جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية برنامج المقابلات الصغيرة المتعددة لإجراء عمليات القبول على مستوى الجامعة. ومن خلال استخدام أداة عقد المؤتمرات بين الفرق مع دلائل التقييم الموجودة في ExamSoft، قامت جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية بتحسين عملية فحص المرشحين المحتملين. ونظرًا لأن الجامعة يمكنها تحديد موعد للاجتماع مع الطلاب المحتملين في أي وقت وفي أي مكان في العالم، فإن الجامعة قادرة على عقد مقابلات مع المزيد من المرشحين وبالتالي التحاق أكبر عدد من الطلاب وأكثرهم تنوعًا. وعلى الرغم من أن سيناريوهات المقابلات الصغيرة المتعددة تختلف من كلية لأخرى في جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، فإن برنامج ExamSoft يتسم بالمرونة الكافية ليمنح الجميع إمكانية استخدامه بشكل فعال لتقييم المتقدمين وتحديد مراتبهم.

"لقد وجهت وزارة التعليم بأن الاختبارات النهائية سوف تُجرى خارج الحرم الجامعي، ولكن نظرًا لأننا في خضم وباء كورونا، فإننا لا نعرف بالضبط ما الذي سيحدث. ولكن في ظل وجود ExamID وExamMonitor، تحددنا ثقة في أننا سنكون على أتم الاستعداد".

جلال محمديّة

مدير الخدمات الذكية بجامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية

الخطوات التالية

اعتبارًا من نوفمبر 2020، تواصل كلية الطب إجراء التقييمات عن بُعد، وقد نجحت في إجراء اختبارات منتصف العام عن بُعد في أكتوبر باستخدام ExamID و ExamMonitor. وتخطط الكلية لعقد الاختبارات النهائية في فصل الخريف داخل الحرم الجامعي، ما لم تشهد الإمارات العربية المتحدة أي ارتفاعات مفاجئة في حالات الإصابة.

لضمان عملية تسجيل الوصول من دون تلامس لجلسات الاختبار التي تتم مع مراعاة قواعد التباعد الاجتماعي، سيكون ExamID إلزاميًا لحضور جميع الاختبارات داخل الحرم الجامعي. وعلى الرغم من أن كلية الطب لا تتوقع أن تكون هناك حاجة إلى ExamMonitor بمجرد عودة الدراسة داخل الحرم الجامعي، فإنها تخطط للإبقاء على برنامج المراقبة عن بُعد في حالة الحاجة مجددًا لإجراء التقييمات عن بُعد.

ومع استشراف المستقبل، تشعر كلية الطب بكل ثقة في أن حلول ExamSoft ستوفر المرونة التي تحتاجها لتظل على أهبة الاستعداد لما هو غير متوقع وتواصل إجراء تقييمات عالية الجودة.



 **ExamSoft**
by Turnitin

ExamSoft هي منصة التقييم الرقمي التي تساعد المؤسسات على تحقيق مستويات أعلى من نجاح المقررات والبرامج والطلاب. كما تسهّل ExamSoft، بفضل تطبيق اختبارات البسيط للغاية، من عملية إنشاء الاختبارات وإدارتها وتقييمها، وإصدار تقارير أداء تفصيلية اعتماداً على النتائج. وكل ذلك بهدف تزويد القائمين على العملية التعليمية بلحة شاملة ودقيقة عن تعلم الطلاب.

www.examssoft.com